CC BY

College of Basic Education Research Journal

www.berj.mosuljournals.com

The level of communicative competence among kindergarten teachers

Rahma Zuhair Taha Al-Abidi

Article Information

Article history:
Received: March 15.2025
Reviewer: April 15.2025
Accepted: April 15.2025

Keywords: (communicative competence, competence, communication)

Correspondence:

Abstract

The research aims to identify:
The level of communicative competence among kindergarten teachers.

dentify the level of significance of differences according to the variables (marital status, educational qualification, age).

The researcher used the descriptive approach due to its suitability to the nature and objectives of this study. The research sample consisted of (112) kindergarten teachers, (55) from the right-hand side of the kindergarten and (57) from the left-hand side. To achieve the research objectives, the researcher developed a communicative competence tool consisting of (30) items. Validity and reliability were verified, with the expert agreement rate reaching (90%), and the reliability rate using the split-half method reaching (83%). The SPSS statistical package was used to process the data and interpret the results. The current research reached the following conclusions:

Kindergarten teachers possess a high level of communicative competence.

There are no statistically significant differences in the level of communicative competence attributed to the variables (marital status, educational qualification, age).

ISSN: 1992 – 7452

مستوى الكفاءة التواصلية لدى معلمات رياض الأطفال

رحمة زهير طه العبيدي

كلية التربية الأساسية/ جامعة الموصل

الملخص

يهدف البحث الى التعرف على:

١-مستوى الكفاءة التواصلية لدى معلمات رياض الاطفال.

٢- التعرف على مستوى دلالة الفروق حسب متغير(الحالة الزوجة، المؤهل الدراسي، العمر).

استعملت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة هذه الدراسة وأهدافها، ،إذ تكونت عينة البحث من معلمات رياض الأطفال والبالغ عددهن(١١٢) معلمة بواقع (٥٥) معلمة من روضات الجانب الأيمن و(٥٧) للجانب الايسر ولغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بإعداد أداة للكفاءة التواصلية مكون من من(٣٠) فقرة، وقد تم التحقق من الصدق والثبات ,إذ بلغت نسبة اتفاق الخبراء (٩٠٪)كما بلغت نسبة الثبات بطريقة التجزئة النصفية(٨٣٪) ,وقد تم استخدام الحقيبة الاحصائية SPSS في معالجة البيانات وتفسير النتائج وتوصل البحث الحالي للنتائج الاتية :

١. تمتلك معلمات رياض الأطفال مستوى عالٍ من الكفاءة التواصلية .

لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة التواصلية تعزى لمتغير (الحالة الزوجية ,المؤهل الدراسي ,العمر)

وبناءا على النتائج السابقة تم تقديم بعض التوصيات وهي :

١. زيادة وتعزيز الورشات والندوات من قبل مديرية التربية قسم الإعداد والتدريب حول موضوع الكفاءة التواصلية وبيان اهميتهما لمعلمة رياض الاطفال وتأثيرها عليهم.

٢. على قسم رياض الاطفال العمل على زيادة البرامج التربوية لتنمية الكفاءة التواصلية لدى طالبات رياض الاطفال باعتبارهن معلمات المستقبل .

وكذلك تقديم بعض المقترحات للبحوث المستقبلية وهي كالاتي:

١. اجراء دراسة للكفاءة التواصلية وعلاقتها بمتغيرات ديموغرافية أخرى .

٢. اجراء دراسة مقارنة اخرى لمعرفة مستوى الكفاءة التواصلية بين المعلمات في نفس الموقع الجغرافي.

الكلمات المفتاحية (الكفاءة التواصلية ، الكفاءة ،التواصل)

أهمية البحث والحاجة اليه

تؤمن المجتمعات بأن المعلمين الأكفاء هم الركيزة الأساسية لأي نظام تعليمي قوي ووفقا لذلك فأنه يتوقع منهم أن يكونوا بارعين في استخدام استراتيجيات التواصل الحديثة (بقيعي ،٢٠١٠ ،ص٣٣) . أذ تعتبر مهنة التعليم من أرقى المهن على مر العصور إذا أخذنا بعين الاعتبار العمل الجليل والدور الذي تقوم به المعلمة في بناء المجتمع وخدمته اذ ان دورها عظيم في الارتقاء به وتحقيق الأهداف التعليمية لاستمرار تنمية الإنسان ومجتمعه في مجالات متعددة وقد تكمن أهمية الدراسة في أن الكشف عن الكفايات التواصلية لدى معلمات رياض قد يفيد في مجالات التربية والتعليم لوضع الخطط التي تسهم في الارتقاء بمستوى كفاءة المعلمة، وتزيد من قدراتها التخصصية بامتلاك المهارات الأساسية اللازمة للتعليم مما يسهم في الارتقاء بمستوى أداء المعلمة نتيجة للارتقاء بمستوى مهارتها المختلفة (لبد،٢٠١٠،ص ١٩٣). وهنا يبرز دور المعلمة ، كعنصر أساس ، ومحرك ، ومؤثر في الروضة كبيئة تربوية وكقدوة حسنة عن طريق تواصلها مع الأطفال ، ومع أعضاء الروضة الذين يبدون تعاونا مع الروضة ، وكمؤثر في حياة الطفل، لأن الاطفال في هذه المرحلة يتعلمون الكثير من أشكال السلوك عن طريق التواصل (بقيعي ،٢٠١٠ ،ص٣١). إن الكفاءة التواصلية التي تبنيها المعلمة داخل الروضة تجعل للتعلم متعة وبهجة وتنمي العلاقات الاجتماعية بين الاطفال مع بعضهم بعضا وبين المعلمة، وتحفز الأطفال على كثرة الأنتاج وتنوعه وتنمي الثقة ، والقدرة على التعبير عن الرأي، وتعزز روح المسؤولية والمبادرة لديهم، وتعزز التنافس الإيجابي بينهم ، وتعالج الفروق الفردية والذكاءات بين الأطفال ، وتساعدهم على أكساب مهارات التواصل (سيد والجمل، ٢٠١٢ ،ص٩٧)، وذلك عبر تدريبها للاطفال على المحادثة والمناقشة وارشادهم وتدريبهم على المحادثة والمناقشة وقص القصص وارشادهم الى مصادر الحصول على المعلومات واكسابهم مهارة البحث عن المعرفة والتعليم الذاتي . واثارة دوافعهم إلى الكلام والمناقشة واتاحة فرص اشتراكهم في عمليات البيع والشراء و في جلسات التحدث مع الاصدقاء ومجاملتهم(الجبوري والسلطاني، ٢٠١٣ ،ص٤٠) وان التركيز والاهتمام بعملية التواصل بين المعلمة والاطفال من شأنه أن يساعد على زيادة فاعلية عملية التربية ، ومن الضروري اهتمام معلمة الروضة بالأنشطة التفاعلية التي تزيد من فرص التواصل ، والمشاركة على وفق أسس جيدة عن طريق العلاقات الايجابية مع الأطفال. فمن الضروري وجود تخطيط لهذا التواصل وتوفير المناخ الاجتماعي المناسب ، الذي يؤدي إلى توثيق العلاقات التواصلية عن طريق توفير الوان الترفيه، التي تحمل معها مناخاً مفعماً بالود للدلالة على القبول والترحيب (فهمي، ٢٠٠٤ ،ص٣٨).

وللكفاءة التواصلية اثراً مهماً في قدرة المعلمة على بناء علاقات جيدة مع الآخرين، ومن أكثر العوامل التي تعيق عن بناء هذه العلاقات هو ضعف قدرتها في التعبير عن مشاعرها مما يجعلها تعاني من مشكلات عديدة منها في تواصلها مع قريناتها او تواصلها مع الاطفال دخل الروضة (مطر ،٢٠١٥، ص ٣).

كما إن المعلمة التي تواجه صعوبات في التواصل مع الاطفال والتي لا تتمتع بمستوى من الكفاءة التواصلية نتيجة التغير الحاصل في المجتمعات مما يجعلها غير قادرة على الالتحاق بهذا التجديد ومواجهة المواقف وما يقع عليها من مسؤوليات في تربية الأجيال المستقبلية (ماحي ومعمريه ،٢٠٠٣ ،ص١٨).

لهذا ان الكفاءة التواصلية لدى المعلمة تفيد في وضع الخطط وتسهم بالارتقاء بالمستوى التعليمي، ولكي تستطيع المعلمة مساعدة الاطفال على استعمال انماط التواصل الصحيحة مع الآخرين لابد أن تراعي قدراتهم المختلفة على التفاعل وأن تكون ملمة بحاجات الأطفال وطبيعة نموهم (أبو حمدة، ٢٠١٠ ،ص ١٣٩).

كماوان العصر الراهن هو عصر السرعة والعالم الرقمي فالأطفال بحاجة ماسة الى شخص يحتويهم ويتفهمهم ويصغي الى كل متطلباتهم تارة بالنصح والإرشاد وتارة بمساعدة الطفل للحصول على ما يحتاجه ,وإن قسم من المشاكل التعليمية تعد جانبا من جوانب عدم سيطرة المعلمة على الصف ترجع إلى ضعف الكفاءة التواصلية للمعلمة والمعلمة التي تمتلك كفاءه تواصليه عالية تؤدي دورا بارزا بالتأثير والاقناع عن طريق استخدامها الاستراتيجيات الحديثة والمتنوعة في مجال التواصل بالرياض الاطفال .

ومن الممكن تلخيص أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية :

١- تزويد الباحثين والدارسين بأداة (للكفاءة التواصلية).

٢- تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من أهمية متغيرها المبحوث في عمل المعلمة والروضة فهي تحتاج إلى كفاءة في التواصل كي تكون أفضل أنموذج يقتدي به الطفل بالتأثير في شخصيته.

٣- ان عينة البحث هنّ معلمات رياض الأطفال وهذه الفئة تلعب دور مهم في تطور البلد وتقدمه كونهن سيعملن في المستقبل على تربية وتنشئة اهم شرائح المجتمع الا وهي الأطفال .

اهداف البحث : يهدف البحث التعرف على :

١-مستوى الكفاءة التواصلية لدى معلمات رياض الاطفال.

٢-التعرف على دلالة الفروق في مستوى الكفاءة التواصلية لدى العينة حسب متغير:

أ-الحالة الزوجية (متزوجة_ غير متزوجة).

ب-المؤهل الدراسي (خريجة رياض أطفال_مؤهلات أخرى).

ج-العمر (٣٠ فما دون _فوق ٣٠).

حدود البحث

تقتصر حدود البحث الحالي على معلمات رياض الاطفال في مركز محافظة نينوى بجانبيها (الايمن والايسر) للعام الدراسي (٢٠٢٤- ٢٠٢٥).

تحديد المصطلحات :

١. الكفاءة التواصلية: **عرفها كل من:**

- (Banudra,1988) : "وهي تلك الضوابط التي تعكس قدرة الفرد ومرونته في التواصل بكفاءة مع البيئة المحيطة به بما فيها من أجل تحقيق أهداف مرسومة بأقل كلفة من خلال استخدام سلوكيات لفظية وغير لفظية" (Banudra , 1988,15)
- (الذهبي، ٢٠٢٣) بأنها: القدرة على إدراك وتوقع متغيرات الموقف ، وتؤثر في خيارات التواصل، والقدرة على إختيار السلوكيات التي تتكيف معها تلك المتغيرات الظرفية وتوقع عواقب تلك السلوكيات(الذهبي، ٢٠٢٣، ٣٩٦).
- **التعريف النظري للكفاءة التواصلية** : تبنت الباحثة تعريف (Banudra,1988) كتعريف نظري لمفهوم الكفاءة التواصلية .

التعريف الإجرائي للكفاءة التواصلية :

هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها المعلمة عبر اجابتها على(استبانة _أداة) الكفاءة التواصلية المعد لأغراض البحث الحالي.

٢. معلمات رياض الأطفال: عرفها :

- (عامر، ٢٠٠٨) بأنها: الشخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الاطفال وتكون قد تلقت أعداد وتدريبا تكامليا في الكليات لتتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات التربية ما قبل المدرسة (عامر، ٢٠٠٨، ١٥).

٣. رياض الاطفال:عرفتها,

- (وزارة التربية، ١٩٩٤) هي مرحلة ما قبل المدرسة تقبل الأطفال في عمر من (٤-٦) سنوات وتقسم إلى مرحلتين هما (مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي)وتهدف إلى تمكين الأطفال من النمو السليم وتطوير شخصياتهم من جوانبها الجسمية والعقلية بما فيها النواحي الوجدانية والخلقية، حسب متطلبات وخصائص مجتمعهم ليكون في ذلك أساس نشأتهم نشأة سليمة والتحاقهم بمرحلة التعليم الابتدائي (وزارة التربية، ١٩٩٤ ،ص ٤١)

الفصل الثاني

اولا: الاطار النظري

ماهية الكفاءة التواصلية

إن الكفاءة التواصلية هي "القدرة والابتكار المستمران و القدرة على والمواجهة والتكيف مع الوضعية غير المنتظرة القابلة للتطور، أي القدرة على عمل شيء بفاعلية وبإتقان وبأقل جهد ممكن " (طعيمة ،٢٠٠٤،ص ١٣٧) .

أهداف الكفاءة التواصلية :

١. مساعدة المتعلمين على التعلم بطرائق وأساليب متنوعة كالبحث والاستقصاء.
٢. استثارة دافعية المتعلمين بأنواع التعزيز المختلفة اللفظية وغير اللفظية.
٣. توظيف أساليب التعلم الأسئلة والمناقشة والحوار ... الخ) لتنظيم التعليم.
٤. تشجيع المتعلمين على الصراحة والثقة والنقد وتوفير المناخ المناسب لذلك.
٥. الحرص على وضوح أهداف التعلم لدى المتعلمين وصياغتها بشكل محدد.
٦. تشجيع العمل التعاوني المتبادل بين المتعلمين(رضوان ،٢٠١٢،ص ٣٧).
٧. إتقان مهارة الاصغاء بمعنى تفهم المتعلمين والاهتمام بهم.
٨. دعم اكتساب مهارة إدارة المناقشة الصفية.
٩. إتقان مهارة توضيح المعلومات.
١٠. العمل على اكتساب مهارات التقويم البنائي، أو التكويني، أو الختام (النوايسة ،٢٠١٢، ص٤٦)

خصائص الكفاءة التواصلية

يمكن تحقيق تواصل أكثر فعالية ومهارة في مختلف المجالات، سواء كانت مجالات مهنية او اجتماعية أو شخصية، ويتم ذلك بتطويرها وتعزيزها من خلال الكفاءة التواصلية وهناك العديد من الخصائص او السمات المعينة والتي تتلخص فيما ياتي:

١. ان الكفاءة التواصلية مفهوم متحرك وليس ساكناً.
٢. إن الكفاءة التواصلية تنطبق على كل من اللغة المنطوقة والمكتوبة ،وكذلك نظم الرموز المختلفة.(الصالح ،٢٠١٩ ،ص٢٢٦)
٣. إن الكفاءة التواصلية محددة بالسياق ،أو يمكن ان تحدث في مواقف لا حدَّ لها ،إنها تتطلب القدرة على الاختيار المناسب للغة والاسلوب في ضوء مواقف الاتصال والاطراف المشتركة.
٤. إن هناك فرقاً بين الكفاءة والاداء. الكفاءة تعني القدرة المفترض وجودها والكامنة وراء الأداء ، بينما يعتبر الأداء التوضيح الظاهر أو المكشوف لهذه القدرة. إن الكفاءة هي

مـا تعـرف أمـا الأداء فهـو مـا تفعـل ، وهـو الشـيء الوحيـد الـذي يمكـن ملاحظتـه ،وفـي ضوئه تتجدد الكفاءة ويمكن تنميتها وتقويمها .

٥. الكفـاءة التواصـلية كـل واحـد ،لا يتجـزأ إلـى اجـزاء ،أو انـه مفهـوم عـام تنـدرج تحتـه كفـاءات أخرى (بيداء صالح، ٢٠١٧ ،ص٥).

النظرية المعرفية الاجتماعية (1977، Bandura) التي فسرت الكفاءة التواصلية .

تفتـرض نظريـة الـتعلم الاجتمـاعي لبانـدورا أن الأفـراد يسـتطيعون الـتعلم بمجـرد ملاحظـة تصـرفات الآخـرين، ممـا يميزهـا عـن نظريـات الـتعلم السـلوكي التقليـدي التـي تُركـز علـى الـتعلم التجريبـي. طـور هـذه النظريـة ألبـرت بانـدورا عـام ١٩٧٧، وهـي تـدمج عناصـر مـن نظريـات الـتعلم السـلوكي والمعرفـي، مُبـرزةً أهميـة الانتبـاه والـذاكرة والدافعيـة فـي عمليـة الـتعلم. تُحـدد النظريـة عمليـة نمذجـة مـن أربـع خطـوات – الملاحظـة، والحفـظ، والتكـرار، والدافعيـة – يكتسـب الأفـراد مـن خلالهـا مهارات وأفكارًا وسلوكيات جديدة من خلال تقليد الآخرين. (Bandura ،1977,90)

أشـار بانـدورا إلـى أن السـلوك الإنسـاني يتـأثر بالعديـد مـن العوامـل الخارجيـة وذلـك عـن طريـق العمليـات المعرفيـة مثـل الاعتقـادات التـي تـؤثر فـي تبنـي الفـرد لـبعض السـلوكيات عـن غيرهـا كمـا أشـار إلـى وجـود مـا يعـرف باسـم التفاعليـة التبادليـة بـين المـؤثرات البيئيـة والسـلوك الإنسـاني، أي أن السـلوك الفـردي للشـخص يتـأثر بـالمجتمع المحـيط بشـكل كبيـر (الطـائي ،٢٠١٧، ٢٢).

كمـا إنّ نظريـة بانـدورا لا يُـراد بهـا عمـر معـين او اسـتخدام اللّغـة فقـط بعـد اسـتيعاب نظامهـا، بـل إنّهـا عمليّـة اجتماعيّـة، تكمـن فـي قـدرة المعلمـة باسـتخدام الاسـاليب الخاصّـة بهـا لمواجهـة الموقـف، وكـذلك قـدرتها علـى التّواصـل مـع المتعلـيمن بـاختلاف اعمـارهم وهـذا الامـر ليس له علاقة بعمر المعلمة بل بقدرتها على اداء ذلك (القاضي، ٢٠٠٩، ٣٢).

وأكـدت نظريـة بانـدورا أن الفـرد يـتعلم عـن طريـق الملاحظـة والنمذجـة وركـز علـى العوامـل المعرفيـة كـالادراك والاعتقـاد وأن العمليـة التواصـلية تحـدث عـن طريـق الملاحظـة وتعزيـز السـلوك الايجـابي وهـذا يـؤثر علـى العمليـات المعرفيـة. فـالفرد عنـدما يـدرك ان السـلوك لـم يلقـى تعزيـزاً فلـن يكـرره مـرة أُخـرى ،وهنـاك أيضـاً معـززات ذاتيـة لهـا القـدرة علـى الـتحكم فـي سـلوك الفـرد وافعالـه وتفكيـره اتجـاه المواقـف والاشـياء، وهـذا التعزيـز يعـدُ معيـاراً لـلأداء والانجـاز (الزيـات، ٢٠٠٤ ،٣٧٩) .

علاقة نظرية باندورا بمعلمات رياض الأطفال:

نظرية باندورا للتعلّم الاجتماعي تُعدّ ذات صلة كبيرة بمعلمات رياض الأطفال، إذ يمكن أن تسهم في فهم كيفية تأثير النماذج السلوكية على الأطفال وتطوير أساليب تعليم فعّالة. وفقًا لهذه النظرية، الأطفال يتعلمون من خلال مراقبة سلوكيات الآخرين وتقليدها، وهي طريقة رئيسية لتكوين شخصياتهم وسلوكياتهم.

١. **كنماذج إيجابية للسلوك** :الأطفال يراقبون المعلمات بشكل مستمر ويعتبرونهن نماذج يُقتدى بها. إذا أظهرت المعلمة سلوكيات إيجابية مثل الاحترام، الصبر، التعاون، واللطف، فإن الأطفال غالبًا ما يقلدون هذه السلوكيات.

٢. **توجيه التعلم من خلال المراقبة** :المعلمات يمكنهن استخدام استراتيجيات متعمّدة لتوجيه سلوك الأطفال عن طريق تقديم أمثلة واضحة. على سبيل المثال، عرض كيفية حل النزاعات بشكل هادئ بدلاً من التصرف بعدوانية.

٣. **التعزيز الإيجابي** :مثلما تُظهر النظرية، الأطفال يتعلمون من خلال عواقب السلوك. إذا قدمت المعلمة مكافآت أو تعبيرات إيجابية عند قيام الطفل بسلوك جيد، فإن هذا يعزز تعلم السلوك المرغوب.

٤. **التفاعل الاجتماعي** :رياض الأطفال تعتبر بيئة اجتماعية مثالية تُساعد على التفاعل بين الأطفال والمعلمات. يمكن استخدام هذا التفاعل لتعليم مهارات التواصل، التعاون، والمشاركة.

٥. **تنمية الكفاءات الذاتية** :بناءً على توسّعات النظرية، يُمكن للمعلمات تعزيز الشعور بالكفاءة الذاتية لدى الأطفال عن طريق تشجيعهم على المحاولة والنجاح، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم.

٦. **التوقعات:** يشمل التعلم الاجتماعي أيضًا فهم كيفية تأثير توقعات الأفراد على سلوكهم. تشمل التوقعات ما يتوقع الشخص الحصول عليه نتيجة لسلوك معين.

باختصار، معلمات رياض الأطفال لهنّ دور مهم في تشكيل سلوك الأطفال بالاعتماد على المبادئ الأساسية لنظرية باندورا، حيث يُمكن لهن أن يكنّ قدوة في التعليم والسلوك، مما يساعد الأطفال على التعلّم والنمو في بيئة إيجابية(عبدالرحمن، ٢٠١٨، ١١٨).

تبنت الباحثة نظرية بندورا (1977، Bandura) كإطار نظري لمفهوم الكفاءة التواصلية

ثانيا: الدراسات السابقة :

دراسات سابقة تناولت الكفاءة التواصلية :

١.دراسة داود (٢٠١٩)

(الضبط المرن والكفاءة التواصلية لمعلمات رياض الأطفال وعلاقتهما بمهارة إبداء الرأي لدى الاطفال)

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الضبط المرن لدى معلمات رياض الأطفال، ومستوى الكفاءة التواصلية لدى معلمات رياض الأطفالو على ترتيب مكونات الكفاءة التواصلية لدى معلمات رياض الأطفال، و معرفة قوة وإتجاه العلاقة بين (الضبط المرن لدى معلمات رياض الأطفال، الكفاءة التواصلية لدى، معلمات رياض الأطفال.

وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) معلمة و (٤٠٠) طفلاً وطفلة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من المديريات الست لتربية بغداد، واشتملت عينة البحث على (٥٣) روضة حكومية اختيروا عشوائيا .

واستخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية (SPSS) وحزمة (AMOS) لمعالجة البيانات وتفسير النتائج.
وتوصلت الدراسة لنتائج الأتية:-

- تتمتع معلمات الرياض بالكفاءة التواصلية.
- هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الضبط المرن والكفاءة التواصلية لدى معلمات رياض الاطفال.
- تسهم الكفاءة التواصلية للمعلمة بمهارة ابداء الرأي عند الطفل بنسبة (٠.٢٩)، ولم يظهر متغير الضبط المرن للمعلمة اسهامه في مهارة ابداء الرأي عند الطفل. (داود،٢٠١٩، ي-ل)

2.**جعفر (٢٠٢٤)**

هدف البحث الحالي التعرف على الكفاءة التواصلية لدى طلبة الجامعة ,والتعرف على دلالة الفروق الإحصائية في الكفاءة التواصلية تبعا للمتغير ذكور إناث, إذ تكونت العينة من ٤٠٠ طالب وطالبة من كلا التخصصات العلمية والإنسانية ,ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس للكفاءة التواصلية في ضوء نظرية , (hymes,1971 كما تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات إذ بغلت نسبة الثبات بطريقة إعادة الاختبار(٨٦٪) كما استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية spssلتحليل البيانات وتفسير النتائج

وتوصل البحث للنتائج الاتية :١.ان الفراد العينة لديهم كفاءة تواصلية ,ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكور , إناث)

ثالثا: مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة والبحث الحالي

اولا:من حيث الهدف :

إذ هدفت دراسة (داود، ٢٠١٩) التعرف على مستوى ما ياتي: (الكفاءة التواصلية لدى، معلمات رياض الأطفال،إما دراسة(جعفر،٢٠٢٤) فهدفت الى التعرف على الكفاءة التواصلية لدى طلبة الجامعة , وكذلك كان البحث الحالي ولا حد علمي الباحثة تفرد البحث الحالي بدراسة دلاله الفروق في مستوى الكفاءة التواصلية حسب متغير(الحالة الزوجية- ومتغير المؤهل الدراسي - والعمر).

ثانيا من حيث العينة:

فقد تباين حجم العينة منها ما هو حجم كبير ومنها حجم متوسط ,إذ تكونت عينة دراسة (داود،٢٠١٩) من (٤٠٠) معلمة و(٤٠٠) طفلا وطفلة وكانت عينة دراسة (جعفر،٢٠٢٤) مكونة من (٤٠٠)طالب وطالبة من طلبة الجامعة ,اما عينة البحث الحالي فتكونت من معلمات رياض الأطفال والبالغ عددهن(١١٢) معلمة بواقع (٥٥) معلمة من روضات الجانب الأيمن و(٥٧) للجانب الايسر.

ثالثا: الاداة (اداة البحث المستخدمة):

في دراسة (جعفر،٢٠٢٤)قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس الكفاءة التواصلية، اما دراسة (داود،٢٠١٩) فكانت اداة البحث مكونة من ثلاثة مقاييس (مقياس الضبط المرن لمعلمة الروضة ومقياس الكفاءة التواصلية لمعلمة الروضة ومقياس مهاة ابداء الراي لدى طفل الروضة, اما الاداة

المستخدمة في بحثنا الحالي فقد قامت الباحثة بإعداد (أداة، استبانة) الكفاءة التواصلية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء نظرية بندورا, ١٩٧٧.

رابعا: الوسائل الإحصائية

كل الدراسات عملت على استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لتحليل البيانات وتفسير النتائج .

خامسا: النتائج

كانت نتائج دراسة (داؤد,٢٠١٩) اذ كانت نتيجة دراسة داوود هي تمتع معلمات رياض الاطفال بالكفاءة التواصلية ،اما نتائج دراسة جعفر, ٢٠٢٤.ان الفراد العينة لديهم كفاءة تواصلية ,ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكور , إناث). أما نتائج البحث الحالي فسيتم مناقشتها في الفصل الرابع.

منهجية البحث وإجراءاته:

ستتناول الباحثة بهذا الفصل الإجراءات التي قامت بها في البحث الحالي والمنهجية المستخدمة ,والمجتمع وطريقة تحديد واختيار العينة والاداة التي تم اعدادها وكذلك الوسائل الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات وصولاً للنتائج.

مجتمع البحث :

هو جميع الافراد، والاحداث الذين يكونون موضوع الدراسة (الصيرفي،٢٠٠٥ ،١٥٨) ويعد مجتمع البحث منهجية ضرورية في البحوث التربوية اذ تعتمد عليه اجراءات البحث ونتائجه (محمد، ٢٠٠١، ١٨٤) وقد تمثل مجتمع البحث الحالي بمعلمات رياض الاطفال الحكومية في مركز محافظة نينوى بجانبيها الايمن والايسر والبالغ عددهن (١١٨) معلمة في الجانب الايمن موزعات على (١٥) روضة و(٢٤٧) معلمة في الجانب الايسر موزعات على (٢٦) روضة للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

عينة البحث :

تعرف العينة يقصد بها جزء من مجتمع البحث والتي تكون ممثلة لعناصر المجتمع افضل تمثيل أذ يمكن تعميم نتائج تلك العناصر على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات (التميمي، ٢٠١٨ ، ٢٥٣) اذ تكونت عينه البحث الاساسية من معلمات رياض الأطفال والبالغ عددهن (١١٢) معلمة بواقع (٥٥) معلمة من روضات الجانب الأيمن و(٥٧) للجانب الايسر كما موضوح في الجدول (١).

الجدول (١)

يبين عينة البحث موزعين حسب موقع رياض الاطفال

ت	اسم الروضة	الموقع	عدد المعلمات
١	النبوغ	الجانب الايمن	٨
٢	الغصون		٨
٣	سيدة النجاة		٨
٤	الامجاد		٨
٥	العبير		٧
٦	البراعم		٨
٧	الاريج		٨
المجموع			**٥٥**
١	ذي النورين	الجانب الايسر	١٠
٢	البلسم		٨
٣	أزهار عدن		٧
٤	الكفاءات		٨
٥	الرياحين		٨
٦	ألاشبال		٨
٧	النسائم		٨
المجموع			**٥٧**
المجموع الكلي			**١١٢**

أداة البحث :

تعرف اداة البحث بأنها الاداة التي يتم استخدامها من قبل الباحث من أجل جمع المعلومات المرتبطة بأهداف بحثه والتي يتم استخدامها اساساً من أجل الاجابة على تساؤلات البحث او من أجل اصدار الاحكام المرتبطة بفرضيات البحث او قبولها (عطية،٢٠١٠: ٢٠٣) **ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة** بإعداد(استبانة – أداة) لقياس الكفاءة التواصلية وذلك على ضوء نظرية (Bandura ,1977) اذ تكونت الأداة بصورتها الاولية من (٣٠) فقرة، كما تبنت الباحثة تعريف (باندورا) للكفاءة التواصلية كتعريف نظري للمقياس والذي ينص على ان الكفاءة التواصلية هي معرفيات قائمة حول الذات تحتوي

على توقعات ذاتية حول قدرة الشخص على التغلب على مواقف ومهمات مختلفة بصورة ناجحة عن طريق الكفاءة الذاتية (Bandura ,1977:242).

خطوات إعداد المقياس:

لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد (اداة) استبانة، لقياس الكفاءة التواصلية تتمتع بخصائص سايكومترية مناسبة، وفيما يلي توضيح لإعداد الاداة:

١. تم الاطلاع على الادبيات الخاصة والدراسات السابقة بالكفاءة التواصلية على نحو ما موضح في الفصل الثاني وايضا اطلعت على المقياس للكفاءة التواصلية لفئات وعينات اخرى للإفادة منها لإعداد المقياس.
٢. اعتمدت الباحثة على نظرية (باندورا، ١٩٧٧) كإطار نظري في اعداد الأداة.
٣. كما تم تبني التعريف النظري لـ(باندورا، ١٩٧٧) لمفهوم الكفاءة التواصلية.
٤. بناءا على ما ذكر من الخطوات اعلاه وضعت الباحثة فقرات الأداة(استبانة) للكفاءة التواصلية بصيغته الاولية ، بواقع (٣٠) فقرة .

وصف الاداة

تكونت (أداة _استبانة) الكفاءة التواصلية المعدة من (٣٠) فقرة ببدائل خماسية وهي: (تنطبق عليَّ دائما، تنطبق عليَّ غالبا، تنطبق عليَّ احيانا، تنطبق عليَّ قليلا، لاتنطبق عليَّ ابدا) وتاخذ الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) للفقرات الإيجابية و (٥،٤،٣،٢،١) للفقرات السلبية.

صدق الاداة

يشير الصدق إلى أن كيف يبدو المقياس صادقاً للغرض الذي وضع من أجله (ربيع ٢٠٠٩،ص١١٧)وللتحقق من صدق المقياس الظاهري تم عرضه بصيغته الاولية على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال العلوم النفسية والتربوية لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول المقياس وصلاحيته اذ تم تعديل بعض الفقرات بعد عرضها عليهم واعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (٩٠ %) من اراء الخبراء معياراً على صدق المقياس.

الثبات:

هي الاتساق بالنتائج ويعد الاختبار ثابتا إذا حصلنا منه على النتائج نفسها عند إعادة تطبيقه على الافراد نفسهم وفي ظل الظروف نفسها (ابراهيم، ٢٠٠٠، ٤٢)، وهو درجة الاتساق في قياس السمة موضوع القياس من مرة لاخرة فيما لو أعدنا تطبيق الاداة عددا من المرات او انه باختصار دقة القياس (الشايب، ٢٠٠٩، ١٠٢)، وقد اعتمدت الباحثة على طريقة التجزئة النصفية، إذ تكونت عينة الثبات من مجموعة من المعلمات في روضات الجانب الايمن والايسر وكما مبين في الجدول (٣).

الجدول (٣)

يبين عينة الثبات

ت	اسم الروضة	مكان الروضة	عدد المعلمات
١	الكفاءات	الجانب الايسر	٤
٢	الاشبال		٤
٣	ازهار عدن		٤
٤	الرياحين		٤
٥	البلسم		٤
المجموع			٢٠
١	الغصون	الجانب الايمن	٤
٢	العبير		٤
٣	البراعم		٤
٤	النبوغ		٤
٥	الاريج		٤
المجموع			٢٠
المجموع الكلي			٤٠

تصحيح (الأداة. الاستبانة)

تضمنت أداة الكفاءة التواصلية المعدة من(٣٠) فقرة ببدائل خماسية (تنطبق عليَّ دائما، تنطبق عليَّ غالبا، تنطبق عليَّ احيانا، تنطبق عليَّ قليلا، لاتنطبق عليَّ ابدا)وتاخذ الدرجات (١,٢,٣,٤,٥) للفقرات السلبية والتي كان عددها ٤ فقرات بالتسلسلات الاتية (١١,١٥,١٩,٢٠)وتاخذ الدرجات (٥,٤,٣,٢,١) للفقرات الإيجابية المكونة من (٢٦)

التطبيق النهائي

تم تطبيق أداة الكفاءة التواصلية بصيغتها النهائية بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٥على عينة البحث الاساسية المكونة من (١١٢) معلمة من معلمات رياض الأطفال ضمن الروضات الحكومية فقط في مركز محافظة نينوى وتم الانتهاء من التطبيق ٢٠٢٤/١٢/٢٦ .

الوسائل الإحصائية

تم الاعتماد على الحقيبة الاحصائية SPSS للعلوم الاجتماعية في تحليل البيانات وتفسير النتائج

سيتم عرض ومناقشة النتائج التي توصل اليها الباحث الحالي في الفصل الرابع.

سيتم عرض ومناقشة النتائج التي توصلت اليها الباحثة وفقاً لأهداف البحث والتي تتضمن:

الهدف الاول : التعرف على مستوى الكفاءة التواصلية لدى معلمات رياض الاطفال

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة بالبرنامج الاحصائي (SPSS) وبينت النتائج بأن مقدار المتوسط الحسابي للعينة(١٢٨,٠٤٤٦) درجة وبانحراف معياري (٩,٠٠٣٨٩) درجة موازنة بالمتوسط الفرضي البالغ (٩٠) درجة اتضح ان القيمة التائية المحسوبة تساوي(٤٤,٧١٧) في حين القيمة الجدولية تساوي (١,٩٨٣) درجة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١١) وجدول رقم (٤) يوضح ذلك:

الجدول(٤)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس المستوى العام للكفاءة التواصلية لدى معلمات رياض الاطفال

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
١١٢	١٢٨,٠٤٤٦	٩٠	٩,٠٠٣٨٩	١١١	٤٤,٧١٧	١,٩٨٣	يوجد فرق دال عند مستوى (٠,٠٥)

نلاحظ من الجدول أعلاه ان القيمة التائية المحسوبة (٤٤,٧١٧) اعلى من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨٣) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية أي بمعنى أن معلمات رياض الأطفال يتمتعن بمستوى جيد من الكفاءة التواصلية وتفسر الباحثة ان السبب في ارتفاع الكفاءة التواصلية لدى المعلمات يرجع الى ان اغلبية معلمات رياض الأطفال هن من خريجات البكالوريوس واللواتي تم تدريبهن بصورة كافية في كيفية التواصل مع الأطفال في الروضة إذ أن لديهن خبرة ودراية في التعامل مع أطفال الرياض وايضاً خبرتهم التي جاءت من خلال مرحلة التطبيق في الكلية يضاف الى ذلك الرغبة الموجودة لديهن والدافعية في التعليم كما أن للدافعية والرغبة والتفاعل مع الأطفال دوراً كبيراً برفع مستوى الاستجابة التواصلية فضلاً عن الاستجابة لمتطلباتهم والتواصل اللفظي او حتى الغير لفظي مع أطفال الرياض له تاثير مباشر في رفع الكفاءة التواصلية واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (داود،٢٠١٩) ودراسة (جعفر ورشيد، ٢٠٢٣) ويشير باندورا في نظريته الى ان معلمات رياض الأطفال لهن دور مهم في تشكيل سلوك الأطفال بالاعتماد على المبادئ الأساسية حيث يمكن لهن أن يكنّ قدوة في التعلم والسلوك مما يساعد الأطفال على النمو بشكل إيجابي(Bandura,1977:84).

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق في مستوى الكفاءة التواصلية تبعا لمتغير(أ) الحالة الزوجية(متزوجة–غير متزوجة):

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي (T–Test) لعينتين مستقلتين بالبرنامج الاحصائي (SPSS) وبينت النتائج بأن مقدار المتوسط الحسابي للعينة حسب متغير الحالة الزوجية (متزوجة) (١٢٧,٢٨٠٠) في حين بلغ المتوسط الحسابي (لغير المتزوجة) (١٣٤,٤١٦٧) درجة وبانحراف معياري لصالح (المتزوجة) (١٤,٠٨٩٢٤) درجة و(٦,٦٣٩٥٣) درجة لصالح(الغير متزوجة) اتضح ان القيمة التائية المحسوبة تساوي(١,٧٢٧) في حين القيمة الجدولية تساوي (١,٩٨٣) ودرجة حرية (١١٠) وجدول رقم (٥) يوضح ذلك:

الجدول(٥)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى الكفاءة التواصلية وفق متغير (الحالة الزوجية)

الحالة الزوجية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
متزوجة	١٠٠	١٢٧,٢٨٠٠	١٤,٠٨٩٢٤	١,٧٢٧	١,٩٨٣	لا يوجد فرق دال
غير متزوجة	١٢	١٣٤,٤١٦٧	٦,٦٣٩٥٣			

نلاحظ من الجدول أعلاه ان القيمة التائية المحسوبة (١,٧٢٧) اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨٣) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية أي بمعنى أن معلمات رياض الأطفال لا يتمتعن بالكفاءة التواصلية وتفسر الباحثة أن الحالة الاجتماعية لا تؤثر بشكل جوهري في مستوى التواصل المهني داخل بيئة العمل فكلا الفئتين تواجهان نفس التحديات اليومية في الصف وتخضعان للأنظمة والتوقعات ذاتها من المؤسسة التعليمية وأن طبيعة العمل والتدريب والخبرة الميدانية والمواقف التعليمية لها تأثير أقوى من الحالة الزوجية في تنمية المهارات التواصلية مما يؤدي إلى تقارب في مستويات الأداء التواصلي بين الفئتين وهذا أكدته نظرية باندورا على أن العوامل البيئية تلعب دوراً أكبر من العوامل الديموغرافية في تشكيل السلوك سواء كانت المعلمة متزوجة أو غير متزوجة، فإنها تخضع لنفس أنماط الملاحظة، والمواقف التعليمية، والنماذج السلوكية، مما يؤدي إلى مستوى متقارب من الكفاءة كما أن الفاعلية الذاتية لا تتأثر بالوضع الاجتماعي بقدر ما تتأثر بثقة المعلمة بنفسها وبقدرتها على التفاعل التربوي وهو ما يؤكده باندورا في نظريته حول أن التعلم يحدث بفاعلية عندما يقترن بالإدراك

والتفسير لا بالوضع الشخصي وعلى حد علم الباحثة تفرد البحث الحالي بهذا المتغير عن الدراسات الاخرى.

(ب): متغير المؤهل الدراسي(خريجة رياض اطفال – مؤهلات أخرى):

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي (T–Test) لعينتين مستقلتين بالبرنامج الاحصائي (SPSS) وبينت النتائج بأن مقدار المتوسط الحسابي للعينة حسب متغير الحالة المؤهل الدراسي (خريجة رياض اطفال) (١٢٧,٤٥٧٦) في حين بلغ المتوسط الحسابي لصالح (مؤهلات اخرى) (١٢٨,٦٩٨١) درجة وبانحراف معياري لصالح (خريجة رياض اطفال) (٧,٩٨١٢٨) درجة و(٩,٥٢٠٣٩) درجة لصالح (مؤهلات اخرى) اتضح أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠,٧٥٠) في حين القيمة الجدولية تساوي (١,٩٨٣) ودرجة حرية (١١٠) وجدول رقم (٦) يوضح ذلك:

الجدول(٦)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى الكفاءة التواصلية وفق متغير (المؤهل الدراسي)

المؤهل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
خريجة رياض أطفال	٥٩	١٢٧,٤٥٧٦	٧,٩٨١٢٨	٠,٧٥٠	١,٩٨٣	لا يوجد فرق دال
مؤهلات أخرى	٥٣	١٢٨,٦٩٨١	٩,٥٢٠٣٩			

نلاحظ من الجدول أعلاه ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٧٥٠) اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨٣) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية أي بمعنى أن معلمات رياض الأطفال لا يتمتعن بالكفاءة التواصلية وتفسر الباحثة ان المؤهل الأكاديمي ليس العامل الوحيد الذي يحدد مستوى الكفاءة التواصلية، فقد تكتسب المعلمة مهارات تواصل فعالة من خلال الممارسة المباشرة، والتجربة الصفية، والتفاعل المستمر مع الأطفال وزميلات العمل كما أن العديد من البرامج التربوية والمؤسسات التعليمية تتيح تدريبات مستمرة في مهارات الاتصال مما يقلل من الفجوة بين خريجات التخصصات المختلفة بالتالي، فإن اكتساب الكفاءة التواصلية يبدو مرتبطاً بشكل أكبر بالتطبيق العملي اليومي أكثر من الخلفية الأكاديمية البحتة كما ترى نظرية باندورا أن التعلم يحدث من خلال التفاعل مع البيئة التعليمية بغض النظر عن الخلفية الأكاديمية، مما يفسر لماذا لا توجد فروق في الكفاءة التواصلية فالمعلمات يكتسبن المهارات التواصلية من خلال التجربة والممارسة والتفاعل الاجتماعي داخل الصفوف،

وليس فقط من خلال المؤهل الأكاديمي كما أن التعلم غير المباشر من خلال الملاحظة يتيح للمعلمات تطوير كفاءتهن عبر تقليد النماذج الفعالة وملاحظة نتائج السلوك، مما يؤدي إلى تساوي في مستوى الأداء بغض النظر عن التخصص (Bandura,1977:84). وعلى حد علم الباحثة تفرد البحث الحالي بهذا المتغير عن الدراسات الأخرى.

(ج): متغير العمر الزمني(٣٠ عام فما دون – اكثر من ٣٠ عام):

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي (T–Test) لعينتين مستقلتين بالبرنامج الاحصائي (SPSS) وبينت النتائج بأن مقدار المتوسط الحسابي للعينة حسب متغير الحالة العمر الزمني (٣٠ عام فما دون) (١٢٦,٢١٤٣) في حين بلغ المتوسط الحسابي لصالح (اكثر من ٣٠ عام)(١٢٨,٣٠٦١) درجة وبانحراف معياري لصالح (٣٠ عام فما دون) (٩,٩٠٠٨٨) درجة و(٨,٨٩٢٧٣) درجة لصالح(اكثر من ٣٠ عام) اتضح ان القيمة التائية المحسوبة تساوي(٠,٨١٢) في حين القيمة الجدولية تساوي (١,٩٨٣) ودرجة حرية (١١٠) وجدول رقم (٧) يوضح ذلك:

الجدول(٧)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى الكفاءة التواصلية وفق متغير (العمر الزمني)

العمر الزمني	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٣٠ عام فما دون	١٤	١٢٦,٢١٤٣	٩,٩٠٠٨٨	٠,٨١٢	١,٩٨٣	لا يوجد فرق دال
اكثر من ٣٠ عام	٩٨	١٢٨,٣٠٦١	٨,٨٩٢٧٣			

نلاحظ من الجدول أعلاه ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٨١٢) اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨٣) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية أي بمعنى أن معلمات رياض الأطفال لا يتمتعن بمستوى من الكفاءة التواصلية وتفسر الباحثة أن العمر الزمني لا يُشكل عاملاً فارقًا في مستوى الكفاءة التواصلية، فقد تمتلك المعلمات الأصغر سنًا مستوى عالٍ من المهارات نتيجة التدريب أو الحماس المهني، بينما تكتسب المعلمات الأكبر سنًا تلك المهارات عبر الخبرة العملية وتراكم المواقف التربوية ومن المحتمل أن تكون البيئة التعليمية توفر فرصًا متكافئة لتطوير الكفاءة لدى جميع المعلمات بغض النظر عن الفئة العمرية، مما يؤدي إلى تقارب الأداء التواصلي بينهن وهذا ما تؤكده نظرية باندورا أن الكفاءة ليست ناتجة عن العمر أو عدد سنوات الحياة، بل عن التفاعل المعرفي مع المواقف فالمهارات التواصلية يتم اكتسابها من خلال التعرض المتكرر للمواقف الصفية وتفسيرها والتفاعل معها، وهو ما يمكن أن

يحدث لدى معلمات صغيرات في السن كما هو الحال مع الأكبر سناً، وعلى حد علم الباحثة تفرد البحث الحالي بهذا المتغير عن الدراسات الأخرى.

وتوصل البحث للأستنتاجات الاتية:_

١_ تتمتع معلمات رياض الأطفال بمستوى عالٍ من الكفاءة التواصلية .

٢_ لا يوجد فرق إحصائي في مستوى الدلالة تبعاً لمتغير (الحالة الزوجية ، المؤهل الدراسي ، العمر)

وبناءاً على النتائج السابقة تم تقديم بعض التوصيات وهي :

٣. زيادة وتعزيز الورش والندوات من قبل مديرية التربية قسم الإعداد والتدريب حول موضوع الكفاءة التواصلية وبيان اهميتهما لمعلمة رياض الاطفال وتأثيرها عليهم.

٤. على قسم رياض الاطفال العمل على زيادة البرامج التربوية لتنمية الكفاءة التواصلية لدى طالبات رياض الاطفال باعتبارهن معلمات المستقبل .

وكذلك تقديم بعض المقترحات للبحوث المستقبلية وهي كالاتي:

٣. اجراء دراسة للكفاءة التواصلية وعلاقتها بمتغيرات ديموغرافية أخرى .

٤. اجراء دراسة مقارنة اخرى لمعرفة مستوى الكفاءة التواصلية بين المعلمات في نفس الموقع الجغرافي.

المصادر

١. ابراهيم، مروان عبد المجيد(٢٠٠٠): **اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية،** مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.

٢. ابو حمدة، فاطمة أحمد (٢٠١٠): **الاتجاهات المعاصرة لتنمية الكفايات التعلمية لمعلمات رياض الأطفال،** عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، دائرة المكتبة الوطنية.

٣. أبو شعيرة , خالد محمد (2009) : **سيكولوجيا النمو الانساني , بين الطفولة والمراهقة** , الاردن– عمان : مكتبة المجتمع العربي .

٤. بقيعي، نافز احمد (٢٠١٠) : **التربية العملية الفاعلة،** دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٥. التميمي، كاظم محمود (٢٠١٨): **منهجية كتابة البحوث والرسائل في العلوم التربوية والنفسية،** دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

٦. الجبوري، عمران جاسم ,حمزة هاشم السلطاني (٢٠١٣) : **المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية،** دار الرضوان للنشر والتوزيع، مؤسسة دار الصادق الثقافية للطبع والنشر والتوزيع.

٧. جري ، خضير عباس (٢٠١٦) : **التقنيات التربوية تطورها تطبيقاتها وانواعها واتجاهاتها** ، مؤسسة ثائر العصامي للنشر والتوزيع بغداد ، العراق .

٨. جعفر، زهرة موسى ورشيد، سهر محمود (٢٠٢٣): الكفاءة التواصلية لدى طلبة الجامعة، جامعة ديالى، كلية التربية للعوم الانسانية، **مجلة الفتح، مج٢٨، ع٢.**

٩. الحريري، رافدة (٢٠١١) : **نشأة وإدارة رياض الأطفال**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،الاردن.

١٠. الحسيني، بسام علي (٢٠١٨): **التنبؤ بمستو الانجاز على وفق العوامل الجسمية والبدنية وقدرتها على تنصيف لاعبي التايكوندو المتقدمين بمحافظة نينوى**،رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الموصل.

١١. الذهبي ، منال أسعد جبار، أزهار هادي رشيد(٢٠٢٣): الكفاءة التواصلية لدى طلبة الجامعة ، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية البنات، جامعة بغداد، **مجلة والبحوث التربوية والنفسية** ، المجلد ٢٠٠، العدد٧٦.

١٢. ربيع محمد شحاته (٢٠٠٩): **قياس الشخصية** ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

١٣. رضوان، محمود عبد الفتاح (٢٠١٢) : **الاتصال اللفظي وغير اللفظي** ، المملكة السعودية ، الجامعة السعودية .

١٤. الزيات، فتحي مصطفى يوسف (٢٠٠٤) : **سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي** ,دار النشر للجامعات، الطبعة الثانية، القاهرة.

١٥. الشايب، عبد الحافظ (٢٠٠٩): **اسس البحث التربوي**، دار وائل للنشر والتوزيع، ، عمان ، الاردن.

١٦. الصالح ,نصر محمد (٢٠١٩):بناء الكفاءة التواصلية من خلال تعليمية في الثانوية الجزائرية, **المجلة الدولية للدراسات الأدبية والإنسانية** ,مختبر الموسوعة الجزئرية الميسرة, جامعة باتنة , المجلد ١ ,العدد١.

١٧. الصيرفي ، عبد الفتاح (٢٠٠٥): **البحث العلمي الدليل العلمي التطبيقي للباحثين**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٨. الطائي ، بيداء صالح حسن (٢٠١٧): **الكفاية التواصلية وعلاقتها بالاسلوب المعرفي (اللفظي- التصوري) لدى طلبة الجامعة**,(رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية ، جامعة القادسية.

١٩. عامر ، طارق عبد الرؤوف (٢٠٠٨) : **معلمة رياض الاطفال اعدادها ادوارها -مهاراتها** ، الناشر مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة .

٢٠. عبدالرحمن، جبار احمد (٢٠١٨): كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي لدى معلمات رياض الأطفال بحسب بعض المتغيرات، **مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية**، جامعة كوية.

٢١. عطية، محسن علي (٢٠١٠):**البحث العلمي في التربية**،دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

٢٢. عيد، زهدي محمد (٢٠١١) : **مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية**، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.

٢٣. غنام ، ايمان أبو الفتوح البسيوني (٢٠١٧) : التنمية المستدامة للطفل العربي كمرتكز للتغيرات في الألفية الثالثة الواقع والتحديات ، **المؤتمر الدولي الثاني** ، كلية رياض الاطفال ، جامعة بغداد ، القاهرة .

٢٤. فهمي، عاطف عدلي(٢٠٠٤): **معلمة الروضة** ،دار المسيرة للنشر للتوزيع والطباعة ،عمان ،الاردن.

٢٥. لبد، عبد الكريم محمد (٢٠١٠) الكفايات الأساسية لدى معلمي التربية الفنية وعلاقتها بالتذوق الفني في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة الجامعة الإسلامية** ، المجلد الثامن عشر ، العدد الأول.

٢٦. ماحي ومعمرية (٢٠٠٣) : **خصائص الاستاذ الجامعي كما يدركه الطلاب** ورقة عمل ،جامعة وهران،الجزائر.

٢٧. محمد، باسم رسول كريم(٢٠٢٠): **كفاءة التواصل المعرفي وعلاقته بالذكاء الوجداني والاسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) لدى طلبة المرحلة الاعدادية** ، (اطروحة دكتورا غير منشورة) الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ،قسم العلوم التربوية والنفسية، بغداد، العراق.

٢٨. محمد، شفيق (٢٠٠١): **البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية** ، مكتبة الجامعة الاسكندرية ،مصر.

٢٩. مطر، نجاة محمد (٢٠١٥) : **الكفاءة التواصلية وعلاقتها بالتركيب الهرمي للقدرات المعرفية لدى طلبة الجامعة**، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية ، بابل/ العراق.

٣٠. النوايسة ,فاطمة عبد الرحيم (٢٠١٢): **الاتصال الإنساني بين المعلم والطالب**,دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ,عمان ,الأردن .

٣١. وزارة التربية (١٩٩٤):**نظام رياض الأطفال رقم (١١)لسنة ١٩٨٧ وتعديله المديرية العامة للتعليم العام** , مديرية رياض الأطفال ,بغداد وزارة التربية .

1. Bandura (1977): Self Efficacy Toward, a unifying Theory of Behavior Change , Journal of Psychological Review, Vol(84),No2.
2. Bandura. A (1988): Self-Efficacy conception of Anxliety, Resarch, Harwood Academic pubhishers Gmbh Printed in the United Kindom, Vol.(1).